

المؤتمر العالمي الثامن للوحدة الإسلامية

ـ(467)ـ ممّا يساهم في إضعاف حالة الاستقواء لدى العدوّ الحاصلة من موقع الشعور

بقلة عدد المسلمين وندرة الشباب المجاهدين بينهم، فإنّ هذه الحالة قد انتفت وصار المسلمون هم الكثرة المسيطرة والفاعلة في المجالات الاجتماعية العامّة، ممّا يدفع الحاجة للتظاهر بمظهر القوّة والاعتدال أمام الأعداء، بعد أن اتّسع نطاق الإسلام وقويت شوكة المسلمين وكثّر الأعداء قلتهم وأظهرهم على عدوّهم. وعلى كلّ حال فإنّ الاستلھام من موقف أمير المؤمنين عليه السلام هذا يھدينا إلى مجالات التغيّر، التي يمكن لنا الانفتاح عليها في تفعيل عملية التغير الاجتماعي، في ضوء وعي وإدراك المقاصد الكلّية للإسلام وشريعته السمحاء.